

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التَّضَامُنُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الدَّاعِي إِلَى الْحَقِّ وَالنَّاصِرِ بِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مُسْتَجِيبُ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَحَامِي الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَبَرَ فَظَفَرَ، وَبَعْدَ أَنْ انْتَصَرَ سَبَّحَ وَاسْتَغْفَرَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

اتَّقُوا اللَّهَ وَرَاقِبُوهُ، وَامْتَثِلُوا أَوَامِرَهُ وَلَا تَعْصُوهُ، وَادْكُرُوهُ وَلَا تَنْسُوهُ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَضَى فِي الْكَوْنِ وَالْأَنْفُسِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ سُنَنًا مُسْتَقَرَّةً، لَا تَتَبَدَّلُ وَلَا تَتَحَوَّلُ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾^(١)، إِنَّهَا سُنَنٌ تَدْعُو إِلَى النَّعْلِ بِمَالَاتِ الْأُمُورِ وَعَوَاقِبِهَا، وَمَبْدَأُ لِلتَّوَالِدِ وَالتَّدَاوُعِ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَالْمُرَادُ مِنَ التَّنْبِيهِ لِتِلْكَ السُّنَنِ أَنْ نُحْسِنَ الاسْتِفَادَةَ مِنْهَا فِي أُمُورِنَا، وَبِنَاءِ مُسْتَقْبَلِنَا، وَالسَّعْيِ إِلَى تَقْدِمِنَا، وَتَحْسِينِ حَيَاتِنَا نَحْوَ الْأَفْضَلِ: ﴿فَاعْتَرِضُوا يَتَأُولَى الْأَبْصَرِ﴾^(٢)، وَرَغْمَ أَنَّ الْحَيَاةَ مَلِيئَةٌ بِالتَّحَدِّيَّاتِ فَهِيَ مَلِيئَةٌ بِالْفُرَصِ كَذَلِكَ، وَإِنْ حَلَّ الْعُسْرُ جَاءَ بَعْدَهُ الْيُسْرُ، وَإِنْ اسْتَحْكَمَتِ الْمِحْنَةُ انْبَلَجَ بَعْدَهَا نُورُ الْمُنْحَةِ وَالْفَضْلِ مِنَ اللَّهِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ لَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾^(٣).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ مَا يَحْدُثُ فِي أَرْضِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ مِنْ أَحْدَاثِ أَلِيْمَةٍ، وَتَضْيِيعِ الْحُقُوقِ، وَاضْطِهَادِ الْأَبْرِيَاءِ، مِنَ الْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ، وَعَبَثِ بِالْمَقْدَسَاتِ، وَارْتِكَابِ لِلظُّلْمِ؛ أُمُورٌ تُغْضِبُ اللَّهَ تَعَالَى

(١) فاطر: ٤٣.

(٢) الحشر: ٢.

(٣) البقرة: ٢٥١.

الَّذِي نَهَى عَنِ الظُّلْمِ وَالْإِعْتِدَاءِ، وَهُوَ الْقَائِلُ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾^(١)، أَعْمَالٌ غَاشِمَةٌ؛ لَا تَقْبَلُهَا الْفِطْرَةُ السَّلِيمَةُ، وَتَأْبَاهَا الْقَوَاعِدُ الْأَخْلَاقِيَّةُ، وَالْقِيَمُ الْإِنْسَانِيَّةُ، وَالْكَرَامَةُ الْبَشَرِيَّةُ، مِمَّا يَدْعُو إِلَى ضَرُورَةِ التَّضَامُنِ الْعَالَمِيِّ لَوْقِفَ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَإِعَادَةِ الْمَسَارِ الْإِنْسَانِيِّ إِلَى جَادَةِ الْعَدْلِ، وَتَذْكِيرِ مُسْتَمِرِّ بَأْنِ يَحْفَظُ الْإِنْسَانَ حَقَّ أَخِيهِ الْإِنْسَانِ، وَاحْتِرَامِ الْقَوَانِينِ وَالْمُعَاهَدَاتِ، وَلَا مُبَرَّرٍ لِلظُّلْمِ عَلَى الْإِطْلَاقِ، فَلَا مَصْلَحَةَ فِيهِ وَلَا مَنْفَعَةَ، بَلْ إِنَّ عَاقِبَةَ الظُّلْمِ وَخِيَمَةً عَلَى الظَّالِمِ، قَالَ الْحَقُّ تَعَالَى: ﴿وَتِلْكَ الْأَقْرَى أَهْلَكْنَهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا﴾^(٢).

عِبَادَ اللَّهِ:

يَتَحَقَّقُ التَّضَامُنُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِالتَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَالنُّصْرَةِ فِي الْأَوْقَاتِ الصَّعْبَةِ، وَالْمُؤَاوَزَةِ لِحِفْظِ الْحُقُوقِ وَتَثْبِيتِ الصَّبْرِ، وَيَتَجَلَّى ذَلِكَ فِي سُورَةٍ قَصِيرَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ إِذِ ارْتَبَطَتِ السُّورَةُ بِالْعَصْرِ، وَأَوْضَحَتْ أُسَاسِيَّاتِ الْبُعْدِ عَنِ الْخُسْرِ؛ فَقَالَ جَلَّ وَعَلَا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَالْعَصْرِ﴾، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ^(٣)، فَلَا تَحْقِيقَ لِذَلِكَ الْهَدَفِ إِلَّا بِالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ أَوَّلًا؛ حَتَّى تَكُونَ الْأَنْفُسُ مُهَيَّأَةً لاسْتِقْبَالِ الْمُنْحِ، وَمُحَاطَةً بِالتَّوْفِيقِ لِتَلْقَى الْمَدَدَ وَالْعَوْنَ.

ثُمَّ يَأْتِي النَّوَاصِي بِالْحَقِّ وَهُوَ تَغْيِيرٌ عَنِ التَّضَامُنِ وَأَدَاءِ الْحُقُوقِ، وَانْتِصَارٌ لِقِيَمِ الصِّدْقِ وَالْعَدْلِ وَاحْتِرَامِ الْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ. وَمَعَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالنَّوَاصِي بِالْحَقِّ يَأْتِي النَّوَاصِي بِالصَّبْرِ؛ وَهُوَ مِنْ خِصَالِ أَهْلِ الْإِيمَانِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾^(٤)، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّبْرِ فِي خِصْمِ الْإِبْتِلَاءِ فَقَالَ

(١) النساء: ١٦٨.

(٢) الكهف: ٥٩.

(٣) العصر: ١-٣.

(٤) الروم: ٦٠.

سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ، الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾^(١).

وَلَيْسَ بَعْدَ الصَّبْرِ إِلَّا الظُّفُرُ، فَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ الصَّابِرِينَ فَقَالَ: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾^(٢)، وَيَنْبَغِي أَنْ يُحَاطَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِالتَّعْقُلِ وَالْحِكْمَةِ، وَالْاعْتِدَالِ وَالتَّوَازُنِ؛ فَصَوْتُ الْعَقْلِ هُوَ الَّذِي يُرْشِدُ الْإِنْسَانَ إِلَى التَّعَامُلِ الصَّحِيحِ مَعَ الْأَزْمَاتِ وَالنَّظَرِ بوضوحٍ إِلَى مَالَاتِ الْأُمُورِ، وَصَوْتُ الْحِكْمَةِ يُبْعِدُ الْإِنْسَانَ عَنِ الشَّطْطِ وَالْغُلُوِّ، وَيَحْمِيهِ مِنَ التَّقْرِيطِ وَتَجَاوُزِ الْحُدُودِ، وَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ كُلُّهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾^(٣).

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَصَرِّفِ فِي عِبَادِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالتَّدْبِيرِ، لَهُ الْحَمْدُ سُبْحَانَهُ عَلَى كُلِّ أَقْدَارِهِ فَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، الْبَشِيرُ النَّذِيرُ وَالسِّرَاجُ الْمُنِيرُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

عِبَادَ اللَّهِ:

لَا يَنْسَى الْمُسْلِمَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، بَلْ يَقُومُ بِالْوَاجِبِ تَجَاهَهُ فِي وَفَاءٍ وَإِخْلَاصٍ، فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ

(١) البقرة: ١٥٥ - ١٥٧.

(٢) آل عمران: ١٢٠.

(٣) المائدة: ٨.



كُرِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ)).

وَيَحْدُثُ التَّضَامُنُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِالْمُشَارَكَةِ فِي الْأَعْمَالِ الْخَيْرِيَّةِ وَإِغَاثَةِ الْمُسْتَضْعَفِينَ فِي أَرْضِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ، وَالْإِنْفَاقِ بِمَا يُمَكِّنُ عَبْرَ مَنْصَةِ (جُود) الرَّسْمِيَّةِ الْمُوثُوقَةِ، وَالَّتِي تَقُومُ بِإِصَالِهَا إِلَى مُسْتَحِقِّيهَا بِأَمَانَةٍ وَصِدْقٍ، فَإِنَّ رِسَالَتَنَا فِي الرَّحْمَةِ وَالْعَطْفِ وَالتَّعَاطُفِ.

إِنَّا مُطَالِبُونَ - عِبَادَ اللَّهِ - بِمَزِيدٍ مِنَ الدُّعَاءِ وَالِابْتِهَالِ، فِي الْجَلَوَاتِ وَالْخَلَوَاتِ، اسْتِغَاثَةً بِاللَّهِ وَلُجُوءًا إِلَيْهِ وَطَلَبًا لِلْمَدَدِ مِنْهُ وَالْعَوْنِ، وَلِنُبَادِرَ إِلَى النِّفَقَةِ بِالْأَمْوَالِ وَالصَّدَقَاتِ؛ فَأَفْضَلُ النِّفَقَةِ مَا يَكُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَنْبَغِي قَبْلَ ذَلِكَ أَنْ نَلْتَزِمَ التَّقْوَى وَنُصْلِحَ أَحْوَالَنَا وَنُحَاسِبَ أَنْفُسَنَا، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ.

وَنُذَكِّرُ أَنْفُسَنَا - عِبَادَ اللَّهِ - بِأَنَّ الْمَظْلُومَ حَقُّهُ عِنْدَ اللَّهِ، فَهُوَ وَلِيُّهُ بِرَدِّ الْحَقِّ إِلَيْهِ، وَنُضْرَتِهِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، وَإِنَّ عَظَمَةَ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَقُوَّتَهَا تَكْمُنُ فِي نُضْرَةِ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ لَهَا، قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: ((اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الْعِمَامِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ)).

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ؛ مُحَمَّدٍ الْهَادِي الْأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ،



وَكَثِبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ كُنْ عَوْنًا لِإِخْوَانِنَا فِي أَرْضِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ، وَكُنْ مَعَهُمْ وَتَبَتُّهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَصَبِّرْهُمْ، وَاحْذِلْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِثُ أَلَّا تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا اخْفِظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.